

حصار 2009 عربي ودولي

مارس

- 1 - انطلاق المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في لاهي
- 2 - إسرائيل تكشف عن خطة لبناء 5700 مسكن في القدس الشرقية
- 3 - تهديدات بالقتل ورسالة عيار 9 ملم إلى ساركوزي
- 4 - «الجنائية الدولية» تصدر مذكرة توقيف بحق البشير
- 5 - 4 شهداء بغارات جوية وقصف مدفعي إسرائيلي على غزة
- 6 - لقاء مصالحة بين إسرائيل وتركيا في اجتماع لـ«الناتو»
- 7 - إصابة وزير داخلية تشاد في محاولة اغتيال في نجامينا
- 8 - 52 قتيلاً و58 جريحاً بهجوم انتحاري في بغداد
- 9 - اعتقال 5 أشخاص للاشتباه بتخطيطهم لاعتداء ضد أردوغان
- 10 - السفارة الأميركية تبدأ إجلاء «اختيارياً» لموظفيها في الخرطوم
- 11 - الحكم بإعدام أخوي صدام وطبان وسبعواي إبراهيم الحسن
- 12 - خطف 3 عمالي إغاثة أجنب من منظمة إغاثة في دارفور
- 13 - أوباما يمدد الحظر النفطي على إيران عاما آخر
- 14 - مقتل ستة معتقلين من «القاعدة» بهجوم أثناء تقيهم إلى الرمادي
- 15 - القاضي يدعو الرئيس الموريتاني المخلوع إلى قبول «الأمر الواقع»
- 16 - افتتاح مقر السفارة اللبنانية في وسط دمشق
- 17 - مديفيد يأمر بإعادة تسليح روسيا على نطاق واسع
- 18 - هجوم انتحاري يستهدف محققين كوريين جنوبيين في اليمن
- 19 - إسرائيل تعتقل 12 من مسؤولي «حماس» بينهم 5 نواب
- 20 - تصادم بين غواصة وسفينة أميركيتين في مضيق هرمز
- 21 - خامنئي لاوباما: تغيروا موقفنا
- 22 - رئيس المحكمة العليا في باكستان يستأنف مهام منصبه
- 23 - اغتيال نائب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان
- 24 - مواجهات بين مستوطنين وفلسطينيين 48 في أم الفحم
- 25 - البشير يتحدث مذكرة اعتقال «الجنائية» بزيارة إلى القاهرة
- 26 - إصابة وزير الداخلية الصومالي بانفجار في مقديشو
- 27 - 50 قتيلاً بانتهيار سد في إندونيسيا
- 28 - مقتل أربعة رجال شرطة باشتباك مع متشددين شمال شرق عدن
- 29 - البشير يحطף الأضواء بحضوره القمة العربية في الدوحة
- 30 - مصالحة سعودية ليبية تنهي قطعية 6 سنوات
- 31 - 21 قتيلاً و213 مفقوداً بغرق 3 زوارق مهاجرين قبالة ليبيا

أول مناظرات تلفزيونية بين المرشحين خلال الفترة من الثاني إلى الثامن من يونيو.

وشهد الأول من يونيو أول أحداث العنف، حيث أضرم مجهولون النار في أحد المكاتب الانتخابية التابعة لموسوي في قم. بينما سبق ذلك تحذير كروي في 10 مايو ميليشيا الباسيج والقوات المسلحة من التدخل في الانتخابات بعد تصريحات منحازة صدرت عن قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري.

وانحصر التنافس في يوم الاقتراع 12 يونيو بين نجاد وموسوي حيث شهدت صناديق الاقتراع إقبالاً كبيراً بلغت فيه نسبة التصويت 85% بمجموع 38.755 مليون ناخب من جملة 48 مليوناً، وتم معه تمديد التصويت لأربع ساعات إضافية تلاها بيانات متضاربة تارة حول فوز موسوي وأخرى تتحدث عن اكتساح نجاد. واستمر الجدل حتى أعلنت النتيجة في اليوم الثاني بفوز نجاد بنسبة 62% حاصداً 24.5 مليون صوت وحصول موسوي على 34% بحصيلة 13.2 مليون بطاقة، وتلاهما رضائي وكروي 678 ألفاً و333 ألفاً.

واذ صدر قلق أوروبي تحدث عن مخالفات. بادرت دول أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى جانب كل من روسيا والصين والبرازيل وفنزويلا بتهنئة نجاد بإعادة انتخابه. بينما تقدم موسوي بطعن رسمي في 14 يونيو، مشككاً في التلاعب بـ 14 مليون بطاقة انتخابية، ودعا أنصاره إلى مقاومة النتيجة سلمياً.

ودعم كروي موسوي بالمطالبة أيضاً بإلغاء الانتخابات مبيناً أن نتائجها غير شرعية، وقال إنه لن يعترف بنجاد رئيساً، بينما أمهل رضائي السلطات حتى 17 يونيو للكشف عن كافة التفاصيل المرتبطة بنتيجة الانتخابات، مع التهديد بالدعوة لانتخابات جديدة لكنه عاد ليسحب استئنائه من مجلس صيانة الدستور في 24 يونيو قائلاً إن وضع البلاد السياسي والأمني انزلق إلى مرحلة شديدة الحساسية.

بدأت المواجهات بين الشرطة والأجهزة الأمنية والمحتجين من دون عنف يوم إعلان النتائج 13 يونيو، لكنها اتخذت تدرجياً منحنياً عنيفاً بعد الإعلان رسمياً عن إعادة انتخاب نجاد، حيث اقتحمت جموع غاضبة المحال العامة والمتاجر وأحرقوا الإطارات أمام وزارة الداخلية. كما تجمع آخرون في سلاسل بشرية مغلقة شارعاً رئيسياً وسط العاصمة وهم يهتفون بـ«الموت للدكتاتور»، و«أعيدوا لنا أصواتنا».

وبالتوازي، اندلعت تظاهرات عارمة في مدن على نطاق العالم تندد أيضاً بإعادة انتخاب نجاد.

في وقت سارع المرشد الأعلى علي خامنئي في 15 يونيو إلى الإعلان عن عزمه التحقيق في اتهامات التزوير خلال 6 إلى 10 أيام. لكن وبتصاعد التظاهرات والصدامات، قرر خامنئي دعم نجاد، داعياً الإيرانيين في 19 يونيو إلى التوحد وراه، وقال «إن الشعب اختار من يريده رئيساً وإنه لن يرضخ للشارع».

وأعلن مجلس صيانة الدستور في 16 يونيو إعادة فرز جزئية لـ 10% من أصوات الناخبين تم اختيارهم عشوائياً. وفي اليوم التالي نقلت «الجارديان» البريطانية عن موقع إيراني قوله «إن نسبة التصويت في 30 مركزاً انتخابياً فاقت 100% فيما تجاوزت معدل 95% في نحو 200 مكتب اقتراع»، وبحلول 21 يونيو اعترف مجلس صيانة الدستور بأن عدد بطاقات التصويت في أكثر من 50 مدينة تجاوز عدد الناخبين المسجلين، لكنه قلل من شأن هذه المفارقة. وكان يوم 15 يونيو الأعنف في طهران، حيث خاطب



ومحسن رضائي القائد السابق للحرس الثوري، وكروي رئيس البرلمان الأسبق، وموسوي الإصلاحي المحافظ رئيس الحكومة خلال الثمانينات والذي انسحب خاتمي لصالحه في مسعى لتوحيد جبهة الإصلاحيين والشباب الليبرالي لصالح مرشح واحد يمكنه إطاحة نجاد.

وشهدت الحملات الانتخابية مساجلات حامية، إذ درج المتنافسون الثلاثة على اتهام نجاد بالكذب حول الوضع الاقتصادي، مركزين على تعتيمة على نسب التضخم المرتفعة (25%) وتراجع العائدات النفطية إضافة إلى تصريحاته النارية التي تزيد من عزلة البلاد. بينما بلغ الحد بالرئيس نجاد في إحدى المرات أن شبه منافسيه بالزعم النازي هتلر.

واذ استمد موسوي قاعدته الانتخابية من شرائح المجتمع الوسطى والعليا، وجد نجاد دعماً قوياً من سكان الريف وفقراء المدن والموظفين والقطاعات الأمنية وأرباب المعاشات. وكانت الحملة الانتخابية الأكثر كلفة في تاريخ الجمهورية حيث أشارت التقديرات إلى إنفاق عشرات ملايين الدولارات في العمل الدعائي للمرشحين. كما شهدت الحملة